سمو الأمير والامين العام للامم المتحدة

صاحب السمو مستقبلاً كي مون

ويعد وساماً على صدور الكويتيين

صاحب السمو نبه مرارا إلى احتمال تفجر أزمة اللاجئين ما لم يتم حل جذور الصراع السوري سياسيا

تلبية سمو أمير البلاد لنداء الشعب السوري مبادرة إنسانية ليست غريبة على سموه

الساير : الذكرى السنوية الأولى للتكريم الأممي مناسبة تفتخر بها الكويت

عايدة السالم: مواقف سمو الأمير الإنسانية جسدت قيادته للعمل الإنساني

قبل منظمة الأمم المتحدة.

وأضافت السالم إننا في ذكرى مرور عام على تقلد حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد شرف قيادة العمل الإنساني نهنئ أنفسنا والكويت قاطبة بهذا التشريف الذي يعكس الدور الريادي لدولة الكويت في العمل الإنساني والمكانة المرموقة التي تبوأها حضرة صاحب السمو في القلوب والعقول على المستوى الأممي بعد جهود سموه المتواصلة والمتفانية لخدمة الشعوب المتضررة ودعم العمل الخيري في كل أنحاء العالم وتقديم المساعدة لجميع الدول، ودعم القضايا الإنسانية والمشاريع التنموية.

وقالت السالم : أثبت الأحداث السياسية هذا العام على المستوى الدولي والوطني لتؤكد أن حضرة صاحب السمو يعد حكيم العرب في القرن الواحد والعشرين وأن مواقفه الإنسانية جسدت قيادته للعمل الإنساني من خلال المواقف الحكيمة والإنسانية التي اتخذها

فعلى الصعيد الدولي رعى حضرة صاحب السمو مؤتمر المانحين الثالث لدعم الوضع الإنساني في سوريا الذي انعقد على أرض الكويت في 2015/03/30 وأعلن سموه عن مساهمة دولة الكويت بمبلغ (500)خمسمئة مليون دولار لدعم الشعب السوري الشقيق مما كان له عظيم الأثر في مساعدة هذا الشعب للخروج من مأساته الإنسانية.

أما على الصعيد الوطني فقد عبر حضرة صاحب السمو عما يحمل من حب ومودة في قلبه الكبير الذي يضخ الخير إلى جميع أبنائه عبر مواقفه الإنسانية والوطنية التي حافظت على نسيجهم الوطني وتصدت لمحاولات التفريق والتفتيت إذ قدم سموه درسا عمليا في الإنسانية والوطنية والمروءة بحضوره الفوري في موقع الجريمة المتكرر التي حصلت بمسجد الصادق في السادس من يونيو 2015.

ومما يزيدنا فخرا واعتزازا بهذا التألق العالمي لحضرة صاحب السمو في المحافل الدولية ما لقي تكريم سموه في الأمم المتحدة من صدى واسع على صعيد الدول والمنظمات والجهات الإقليمية والدولية

فقد كرّم حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد المفدى – حفظه الله ورعاه – من مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها من الجهات والمنظمات العربية والعالمية كما تم إطلاق اسم دولة الكويت على فصول دراسية في بعض الدول ما يدل على المكانة العالمية لحضرة صاحب السمو ومواقفه الحكيمة في قلوب الأشقاء والأصدقاء.

وتمنت سعادتها جهود القيادة السياسية في دولة الكويت لاجتهادها برفع مكانة الكويت بين دول العالم وإبراز وجهها المشرق في الآفاق العالمية بكل شفافية وبعد عن الأغراض السياسية مما نتج عنه هذا التكريم الأممي غير المسبوق اعترافا من المجتمع الدولي بالدور الكبير لحضرة صاحب السمو ودولة الكويت التي كانت ومازالت الرئة التي يتنفس منها العالم انقاسه الإنسانية.

وذكرت أن هذا التكريم كان له مكانة خاصة عند أهل الكويت واحتفاؤهم به دليل واضح على وفائهم لوطنهم وعلى مكانة سموه بين أبنائه فقد كان بمثابة وسام على صدر كل كويتي حيث عمت الاحتفالات جميع محافظات الكويت مشيرة إلى أنه تم اختيار شعار (قائد للعمل الإنساني) في كثير من الفعاليات والاحتفالات الوطنية.

وثمن رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتية الدكتور هلال الساير الدور الإنساني البارز لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والذي يجسد حياة مشرقة بالعطاء على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وقال الساير في تصريح صحافي بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتسمية سمو الأمير (قائدا للعمل الإنساني) ودولة الكويت (مركزا للعمل الإنساني) التي تصادف اليوم إن هذه الذكرى «مناسبة تفتخر بها الكويت كما يفتخر بها كل مواطن».

وأضاف أن هذه المناسبة «حدث فريد لن يتكرر إلا مرة واحدة عبر سنوات إنشاء هيئة الأمم المتحدة وذلك بعد الجهود الكبيرة التي بذلتها الكويت وسمو الأمير في الجانب الإنساني على المستوى العالمي».

وأوضح أن تسمية سمو الأمير قائدا للعمل الإنساني جاءت تتويجا لعطاء سموه وأياديه البيضاء التي وصلت الى مشارق الأرض ومغاربها وما تتمتع به الكويت من سمعة طيبة في مجال العمل الانساني وتحقيقها السبق في الأعمال الإنسانية.

وذكر أن سمو الأمير أثبت جدارته للقب القائد الإنساني من خلال المبادرات والمساعدات الإنسانية التي قدمها سموه من جهود لإغاثة المحتاجين والمنكوبين التي طالت العالم كله.

وبين الساير أن هذه الإنجازات الإنسانية لسموه رفعت اسم الكويت عاليا على المستوى العالمي وشكلت اضافة جديدة ناصعة لصورة الكويت الإنسانية الحضارية.

وقال إن الكويت سنت لنفسها منذ استقلالها نهجا ثابتا تمثل في تنظيم المساعدات الإنسانية والتنموية لكل البلدان المحتاجة بعيدا عن المحددات الجغرافية والدينية والعرقية انطلاقا من نهجها الإنساني والخيري بأهمية الشراكة الدولية.

وأكد أن ما تقدمه الكويت بقيادة سمو أمير البلاد من عطاءات سخية لم تحكمها مطلقا الاعتبارات الدينية او اللون او الجنس أو المكان إنما انطلقت من مبادئ إنسانية بحتة.

وأشار إلى أن جمعية الهلال الأحمر الكويتية سطرت صفحات من الدعم المتواصل لعدة مشاريع إنسانية في كثير من بلدان العالم وأصبحت أحد العناوين البارزة لأيادي الخير.

وأعرب الساير عن التقدير لمبادرات سمو أمير البلاد «التي جعلته بحق مستحقا للقب أمير الإنسانية عن جدارة واستحقاق وستظل أعمال الخير متأصلة في نفوس الشعب الكويتي بتناقلها الأبناء والأحفاد لإغاثة المنكوب وإعانة المحتاج».

وشدد على أن أعمال سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الخيرة ومبادراته الإنسانية ستبقى سمة بارزة في سجل سموه المشرف.

اللفيصم الامير استحق اللقب عن جدارة نتيجة اعماله الانسانية اللامحدودة

وهنأ النائب سلطان اللفيصم سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بمناسبة الذكرى الاولى لتكريمه من قبل الأمم المتحدة بلقب «قائد الإنسانية» وتسمية الكويت بفضل اعمال سموه على الصعيد الانساني منذ توليه سدة الحكم بالمركز الانساني العالمي.

وقال اللفيصم ان في مثل هذا اليوم الموافق من العام الماضي اتجهت انظار العالم اجمع الى مقر الامم المتحدة حيث تم تكريم صاحب السمو بلقب هو الاول من نوعه وهو لقب قائد العمل الإنساني الذي استحقه صاحب السمو عن جدارة وجاء تتويجا لمسيرة سموه المليئة بالاعمال الخيرية وبفضل الدور الانساني الكبير الذي يقوم به سموه من خلال دعمه اللامحدود للعمل الانساني عبر مبادرات عديدة للتخفيف عن شعوب العالم بغض النظر عن العرق والجنس والدين.

واوضح اللفيصم ان سمو امير الكويت رفع علم الكويت عاليا على صعيد العمل الانساني في مقر الامم المتحدة حيث ان الكويت حصلت على لقب المركز الانساني العالمي نتيجة حس سمو الامير الانساني ونجدته للإنسانية دون تمييز

اذ سارع سموه من خلال 3 مؤتمرات عقدت في الكويت بمساعدة الشعب السوري الشقيق وتوفير الأموال اللازمة لنجدتهم مما يتعرضون له من تشريد وتهجير، كما حرص سموه على إغاثة اخواننا في غزة وفي السودان واليمن والعراق الشقيق ودول افريقيا وآسيا وكل الدول التي يحصل بها اية كوارث تجد الكويت في مقدمة الدول التي تقف بجانبها في محنتها.

وختم اللفيصم تصريحه بالدعاء الى الله ان يحفظ صاحب السمو الامير من كل مكروه وان يديم عليه نعمة الصحة والعافية وأن يحفظ الكويت وشعبها ويديم عليها نعمة الأمن والأمان.

وقد كللت الجهود الإنسانية الهائلة التي بذلتها الكويت وأميرها عالميا بتنظيم الأمم المتحدة في مقرها بمدينة نيويورك في التاسع من سبتمبر العام الماضي احتفالية تكريمية كبيرة بتسمية سموه (قائدا للعمل الإنساني) والكويت (مركزا للعمل الإنساني).

وخلال حفل التكريم أكد الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون أن جهود سمو أمير الكويت مكنت الأمم المتحدة من مواجهة ما شهده العالم من معاناة وحروب وكوارث في الأعوام الماضية.

وقال كي مون إن «الكويت أظهرت كرما استثنائيا تحت قيادة سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ورغم صغر مساحة البلاد إلا أن قلبها كان أكبر من الأزمات والفقر والأوبئة».

ولفت إلى أن «المبادرات التي قامت بها دولة الكويت دفعت المجتمع الدولي إلى جمع المزيد من المساعدات بفضل جهود سمو أمير البلاد مما ساعد الأمم المتحدة على القيام بوظيفتها الإنسانية وأن الدعم المستمر لسمو الأمير مكننا من ذلك».

وأضاف «أنه لفخر شديد لي أن أقوم بمنح هذه الشهادة التقديرية لجهود سمو الأمير اعترافا منا بدعمه المستمر وقيادته الاستثنائية للعمل الإنساني لنلهم الأمم المتحدة ورفع المعاناة عن المحتاجين في جميع دول العالم».

من جانبه أكد سمو أمير البلاد في كلمته خلال احتفالية التكريم أن دولة الكويت ومنذ استقلالها وانضمامها إلى منظمة الأمم المتحدة سنت لها نهجا ثابتا في سياستها الخارجية ارتكز بشكل أساسي على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية لكافة البلدان المحتاجة بعيدا عن المحددات الجغرافية والدينية والاثنية انطلاقا من عقيدتها وقناعتها بأهمية الشراكة الدولية وتوحيد وتفعيل الجهود الدولية بهدف الإبقاء والمحافظة على الأسس التي قامت لأجلها الحياة وهي الروح البشرية.

وأشاد سموه بدور الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية التي سطرت صفحات من الدعم المتواصل في دعم مشاريع إنسانية عديدة في قارتي آسيا وافريقيا بمبادرات شعبية والتي أصبحت أحد العناوين البارزة لأيادي الخير التي يتميز بها أبناء الشعب الكويتي.

ولفت سموه إلى أن دولة الكويت اتخذت عام 2008 قرارا يجسد حرصها على دعم الدور الإنساني للأمم المتحدة عندما خصصت ما قيمته 10 في المئة من إجمالي مساعداتها الإنسانية للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية أو الكوارث وتبعتها بقرارات رسمية بمضاعفة المساهمات الطوعية السنوية الثابتة لعدد من الوكالات والمنظمات الدولية.

وأعلن سموه خلال كلمته عن مضاعفة دولة الكويت لمساهمتها الطوعية السنوية الثابتة لصندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة للطوارئ الإنسانية لتصبح قيمتها مليون دولار.

وشدد سموه على أن «أعمال البر والإحسان قيم متأصلة لدى أبناء الشعب الكويتي تناقلها الأبناء والأحفاد بما عرف عنهم من مسارعة في إغاثة المنكوب وإعانة المحتاج ومد يد العون والمساعدة لكل محتاج حتى عندما كان يعاني في الماضي شظف العيش وصعوبة الحياة ولا تزال وستظل أعماله الخيرة ومبادراته الإنسانية سمة بارزة في سجله المشرف».

في هذا السياق برز العمل الخيري الكويتي معلما مميزا من معالم السياسة الخارجية للبلاد والتي خطها سمو أمير البلاد منذ تولي سموه مقاليد الحكم عام 2006 فأطلق موجة من المبادرات السامية التي تهدف إلى التخفيف من معاناة الأبرياء في مختلف دول العالم جراء الأزمات الاقتصادية والحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية وغيرها.

وعمل سموه على زيادة وتيرة تقديم المساعدات الإنسانية والحرص على أن تكون الكويت مركزا رائدا لاستضافة العديد من المؤتمرات والفعاليات التي اهتمت بهذا الجانب حتى أضحت البلاد محط إشادة دولية ومحل ثناء من الأمم المتحدة.

وعلى خلفية الجهود الكبيرة التي بذلتها الكويت وسمو الأمير في الجانب الإنساني على مستوى العالم ومنها المساعدات الإنسانية للشعب السوري جاء وصف بان كي مون للكويت خلال كلمته في اختتام مؤتمر المانحين الثاني للشعب السوري في يناير 2014 بأنها مركز للعمل الإنساني وسمو الأمير قائد للعمل الإنساني تأكيدا على الدور الإيجابي الرائد للكويت إنسانيا.

ومنذ تفاقم الأزمة السورية حرصت دولة الكويت على الوقوف إلى جانب الشعب السوري وبرز النشاط الخيري للجمعيات الخيرية والمؤسسات غير الحكومية والمبادرات الشعبية فكان لجميعها مساهمات وبصمات واضحة في إغاثة اللاجئين السوريين في لبنان والأردن وتركيا وغيرها.

المنظمة الدولية للهجرة تشيد بإنجازات سمو أمير البلاد

اشادت المنظمة الدولية للهجرة امس بالإنجازات الانسانية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد واصفة قيادة سموه بانها «مثالية» في دعم التدخلات الإنسانية.

جاء ذلك في بيان صادر عن المنظمة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتكريم الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد ومنح سموه لقب (قائد للعمل الإنساني) وتسمية دولة الكويت (مركزا للعمل الإنساني).

وقالت المنظمة في بيانها « تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو أمير البلاد استضافت الكويت ثلاثة مؤتمرات سنوية منذ عام 2013 لإعلان تبرعات لدعم الاستجابة الانسانية للازمة السورية ما ادى إلى حشد مليارات الدولارات لهذا الهدف بمشاركة 78 دولة و38 منظمة إنسانية بل ان قيمة التعهدات بلغت هذا العام 3ر8 مليار دولار».

واوضح البيان ان المنظمة الدولية للهجرة تفاعلت مع هذا الاحتفاء الاممي موضحة أن مديرها العام وليام سوينغ منح في نوفمبر 2014 «وسام المنظمة الدولية للهجرة الإنسانية» الى سمو أمير البلاد تقديرا لجهود سموه المتواصلة ومساهمته السخية في تعزيز استجابة المنظمة الدولية للهجرة الإنسانية للأزمات الجارية في المنطقة.

هند الصبيح

الشيخة عايدة السالم

سلطان اللفيصم